دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف السادس

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع السادس

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

سُورَةُ الْبُرُوجِ

مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ

الآيات من 1 _ 9

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿1﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿2﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿3﴾
قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿4﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿5﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿6﴾
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿7﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟
بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿8﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿9﴾

تَمْهِيدٌ: قِصَّةُ أَصْحَابِ الأُخْدُود

بِدَايَةُ هَذِهِ السُّورَةِ تَحْكِي قِصَّةَ قَوْمٍ آمَنُوا بِاللهِ في عَهدِ أَحَدِ مُلُوكِ اليَمَنِ، يُدْعَى يُوسَفَ ذَا النّواسِ، وَكَانَ على دِينِ اليَهُودِ، وَلَمَّا بَلَغَهُ انتِشَارُ النَّصْرَانِيَّةِ بِنَجْرانَ إِحْدَى مَنَاطِقِ بِلادِ اليَمَنِ، سَاءَهُ ذلك، فَسَارَ إِلَيْهِم بجَيشٍ عَظِيمٍ مِن قَبِيلَتِه حِمْيَرَ وَقَبَائِلِ اليَمَنِ الأُخْرَى، فَجَمَعَهُم، ثُمَّ دَعَاهُم إلى اليَهُودِيَّةِ وَخَيَّرَهُم بين القَتْلِ أوِ الدُّخولِ فِيها، فاخْتَاروا القَتلَ، فحَفَرَ لهُمْ أُخْدُودًا، وهو شَقٌّ كَبيرٌ عَمِيقٌ في الأَرْضِ، وَأَشْعَلَ فيه النارَ، وَأَلْقَى بَعضَهُم فيه، وَقَتَلَ بَعضَهُم الآخَرَ بِالسَّيْفِ.

والغَرَضُ مِن هَذِه القِصَّةِ، تَبْيينُ مَا يَحْدُثُ لِأَهلِ الإيمانِ وَالتَّوحِيدِ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، فَاضْطِهَادُ وَتَعْذيبُ المشركين للسَّابِقِينَ إِلى الإِسْلَامِ مِنَ المسْلِمِينَ ليسَ جَدِيداً، وَهُوَ دَرسٌ مِن دُرُوسِ التَّضْحِيةِ بِالنَّفْسِ في سَبِيلِ العَقِيدَةِ وَالإيمانِ.

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ	ذَاتِ المَنازِلِ للنُّجُومِ والكَواكِبِ
وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ	يومِ القِيامةِ
قُتِلَ	لُعِنَ لَعْناً شَديداً
ٱلْأُخْدُودِ	الشَّقِ العَظِيمِ في الأَرضِ
وَمَانَقَمُوا۟	وَمَا عَابُوا عَلَيْهِم

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ

يُقْسِمُ -سُبحانَهُ- بالسَّماءِ ذَاتِ المَنازِلِ الاثنَيْ عَشَرَ الَّتِي جَعَلَها اللهُ للنُّجُومِ والكَوَاكِبِ، وَبِيَومِ القِيَامةِ الَّذي وعَدَ بِهِ عِبَادَه بِالحِسَابِ والجَزاءِ، وبِكلِّ شَاهِدٍ عَلَى غَيْرِهِ فِي ذَلِكَ اليَوم ومَشْهُودٍ عَلَيهِ بما ارْتَكَبَهُ مِن أَفعالٍ، عَلَى لَعْنِ الكُفَّارِ الَّذينَ حَفَرُوا الأُخدُودَ لِيُحْرِقُوا المُؤْمِنينَ فِيهِ بِنارٍ شَديدَةِ اللَّهَبِ .

حِينَ كَانُوا قَاعِدينَ علَى حافَّةِ الأُخدودِ، شَاهِدينَ عَلَى مَا يَفْعَلُونَه بِهِم مِنَ العَذَّابِ، وما عَابُوا عَلَيهِم بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُم آمَنُوا بِاللهِ صَاحِبِ العِزَّةِ، والمَحْمودِ عَلَى كُلِّ أَفْعَالِهِ، فهوَ مالِكُ السَّمواتِ والأَرضِ المُتَصَرِّفِ فيهِمَا بِإِرادَتِهِ، وهو مُطَّلِعٌ علَى كُلِّ أَفْعَالِهِم.

ما تُرْشِدُ إلَيْهِ الآياتُ

- الكُفّارُ المُعانِدونَ للحَقِّ يُشْبِهُ بَعضُهُم بَعضاً على مَرِّ العُصُورِ.
- يَجِبُ على أَهْلِ الحَقِّ أنْ يَثْبُتُوا ويَصْبِروا ويُجاهِدوا حتَّى يَنتَصِروا.

لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الْغَضَبِ:

(إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ) صحيح البخاري (ح 3282)، وصحيح مسلم (ح 2610).

سُورَةُ الْبُرُوجِ

مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ

الآيات من 10 _ 17

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ
يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿10﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿11﴾
۞ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿12﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿13﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ
ٱلْوَدُودُ ﴿14﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿15﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿16﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ
ٱلْجُنُودِ ﴿17﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
فَتَنُوا۟	اخْتَبَروا وامتَحَنُوا
بَطْشَ رَبِّكَ	أَخْذَهُ بِعُنفٍ
ٱلْوَدُودُ	المُحِبُّ للمُؤْمِنينَ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ

إنَّ الَّذِينَ اخْتَبَروا وامتَحَنُوا المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ بِالحَرْقِ؛ كَيْ يَرُدُّوهُم عَنْ دِينِهِم ، ثُمَّ لَم يَتُوبُوا عَن ذلِكَ قَبلَ مَوتِهِم فَسَيَكونُ جَزاؤُهُم الحَرقَ فِي جَهَنَّمَ .

والَّذينَ آمَنوا بِاللهِ واليَومِ الآخِرِ وعَمِلُوا الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ لَهُم يَومَ القِيامَةِ جَنَّاتٌ تَجرِي مِن تَحتِ غُرَفِهَا وقُصُورِها وبساتِينِها الأَنهارُ ، وذلِكَ هُو الفَلاحُ الكَبيرُ الَّذي لا يُساويهِ فَلاحٌ أَبَداً.

إنَّ أَخْذَ رَبِّكَ للظَّالِمينَ والمُجْرِمينَ بالعَذَابِ أَخْذٌ أَليمٌ شَديدٌ، إنَّهُ الَّذي يَخلُقُ الخَلْقَ أَوَّلًا في الدُّنْيا ، وهوَ الَّذي يُعِيدُ إحْياءَهُم يَومَ القِيَامَةِ مَرَّةً أُخْرَى ، وهو العَظيمُ المَغْفِرَةِ لِمَن تابَ ، المُحِبُّ لَهُم ، وَهُوَ خَالِقُ العَرْشِ ومَالِكُهُ، وهوَ العَظِيمُ الجَلِيلُ سُبحَانَه، الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ ما يُريدُ ، لا يَمْنَعُهُ أَحَدٌ عَمَّا يُريدُ .

ما تُرْشِدُ إلَيْهِ الآياتُ

- قُدرَةُ اللهِ أقْوَى مِن كُلِّ جَبَّارٍ عَنيدٍ.
- يعْفو اللهُ عَنِ المُؤْمِنينَ الطَّائِعِينَ، وعَذابُه شديدٌ لِمَن عَصاهُ وكَفَرَ بِه.
- لا أحَدَ يَمْنَعُ إرادَةَ اللهِ مِن أن تَتَحقَّقَ.

7. بَيِّنْ حُكْمَ مَا يَأْتِي:

أ. أَفْطَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِخَمْسِ دَقَائِقَ.

ب. تَنَاوَلَ طَعَامَ السُّحُورِ بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ.

ج. إِنْسَانٌ كَبِيرُ السِّنِّ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّوْمِ فَأَفْطَرَ.

د. شَخْصٌ أَكَلَ مُتَعَمِّداً فِي نَهَارِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ.

و. مُرْضِعٌ خَافَتْ عَلَى رَضِيعِهَا وَعَلَى نَفْسِهَا مِن الصَّوْمِ فَأَفْطَرَتْ.

لا تنس أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ:

(مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ) سنن الترمذي (ح 3433) .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ

الآيات من 17 _ 22

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ

ٱلْجُنُودِ ﴿17﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿18﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿19﴾ وَٱللَّهُ مِن

وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿20﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿21﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿22﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ	قُرْآنٌ شَرِيفٌ عَظِيمٌ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ

يَقولُ اللهُ -تَعَالَى-: هَلْ بَلَغَكَ -أَيُّهَا النَّبِيُّ- مَا الَّذِي حَلَّ بِالأَقْوَامِ الَّذِينَ حَارَبُوا الرُّسُلَ الكِرَامَ، مِن جُنُودِ فِرْعَونَ وثَمُودَ قَوْمِ النَّبِيِّ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ؟؟

بَلْ حَالُ كُفَّارِ قَوْمِكَ أَعْجَبُ ؛ لأَنَّهُم كَذَّبُوا بِكَ وَلَمْ يَعْتَبِرُوا بِما حَلَّ بِمَنْ سَبَقَهُم مِن الكُفَّارِ، واللهُ يُحِيطُ بِهِم، فَهُم فِي قَبْضَتِهِ وسُلْطَانِهِ، سَيُعَذِّبُهُم كَما عَذَّبَ مَن سَبَقَهُم .

بَلْ هَذَا قُرْآنٌ عَظِيمٌ شَرِيفٌ ، ولَيْسَ كَما زَعَمَ الكُفّارُ أَنَّهُ شِعْرٌ أَوْ سِحْرٌ أَو كَهَانَةٌ، وَهو مَكتُوبٌ فِي لَوْحٍ عِندَ اللهِ، فَهوَ مَحْفُوظٌ مِن العَبَثِ بِهِ ومِنَ الزِّيادَةِ والنُّقْصانِ .

ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآياتُ

1. مصير أَهْلِ الكُفْرِ واحِدٌ، واللهُ عَليمٌ بِما يُدَبِّرونَ مِن مَكايِدَ لِلمُسْلِمينَ.
2. القُرْآن الكَريمُ كلامُ اللهِ، لا كما يَدَّعِي الكفَّارُ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. ما البُروجُ؟ ومَا اليَومُ المَوْعُودُ؟
2. اذْكُرْ جَوَابَ القَسَمِ الذِي أَقْسَمَ بِهِ ربُّنَا في بِدايَةِ السُّورَةِ .
3. ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ : أيُّ نَارٍ هَذِهِ؟
4. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : مَن هم هؤُلاءِ؟ وبم فَتنُوهم؟
5. مَنِ النَّبِيُّ الذِي أُرْسِلَ إِلَى ثَمُودَ؟
6. اذْكُرِ الآياتِ التي تَدُلُّ على المَعَانِي الآتِيَةِ:
   أ. إِنَّ أَخْذَ رَبِّكَ لِلظَّالِمِينَ بِعَذَابِهِ أَخْذٌ شَدِيدٌ.
   ب. وَاللهُ مُحِيطٌ بِالكُفَّارِ، وَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَسُلْطَانِهِ.
   ج. القُرْآن مَكْتُوبٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ مَصُونٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَمِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ.
   د. لُعِنَ أَصْحابُ الأُخْدودِ.

7. ضَع عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةَ الصَّحيحةِ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطِئةِ.

أ. ﴿واليَوْمِ المَوعُودِ﴾ : وَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْجُمُعةِ الَّذِي وَعَدَ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ. ( )

ب. ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ أَوَّلاً فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ الَّذِي يُعِيدُ إِحْيَاءَهُمْ بَعْدَ الْمَمَاتِ. ( )

ج. هَلْ بَلَغَكَ - يَا إِبْرَاهِيمُ - مَا الَذِي حَلَّ بِالْأَقْوَامِ الَّذِينَ حَارَبُوا الرُّسُلَ الْكِرَامَ. ( )

د. اللهُ لا يَغْفِرُ لِمَنْ تَابَ، ولا هُوَ مُحِبٌّ لَهُمْ. ( )

و. ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ قَاعِدُونَ عَلَى حَافَّةِ الدُّنيا. ( )

د. أَقْسَمَ اللهُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي وَعَدَ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ. ( )

لاَ تَنْسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ:

(اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ)

سنن أبي داود (ح 4023) .